[264] فيما نذكره عن الشيخ العالم محمد بن أبي الفوارس من حديثه، وتسمية سعد بن أبي وقاص - بما يفهم به أنه في حياة رسول ا صلى ا عليه وآله - لعلي عليه السلام بأمير المؤمنين وهو الحديث السابع والعشرون نذكره بلفظه: قال: أخبرنا الإمام السعيد نجيب الدين أبو المكارم سعد بن أبي طالب الرازي قدس ا روحه قال: أخبرني عمي الإمام زين الدين عبد الجليل بن عيسى قال: حدثنا الشيخ الفقيه أبو عبد الوهاب (1) قال: حدثنا الشيخ محمد بن مردك (2) القزويني قال: أخبرنا الشيخ مسعود بن إبراهيم الواسطي المقيم بسمنان قال: أخبرنا يحيى بن يوسف البغدادي بمدينة بسطام قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد الأنباري عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن سعد بن أبي وقاص قال: بينما نحن بفناء الكعبة ورسول ا صلى ا عليه وآله معنا إذ خرج علينا مما يلي الركن اليماني شئ عظيم كأعظم ما يكون من الفيلة ! فتفل رسول ا صلى ا عليه وآله وقال: (لعنت) أو (خزيت). فشك سعد (3). فقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: ما هذا يا رسول ا ؟ قال: أوما تعرفه يا علي ؟ قال: ا ورسوله اعلم. قال: هذا إبليس.

---

(1) في البحار: عن عبد الوهاب. (2) في البحار: مروك. (3) ق وم: نسل، وفي المطبوع: فشل. صححناه من البحار، ولعل المعنى: ان الترديد من سعد في قوله صلى ا عليه وآله. لعنت أو خزيت.